

## The Effect of Perceptions Resulting From Training in Entrepreneurship on The Entrepreneurial Orientation of University Students in Algeria – A Statistical Standard Study -

Abdeldjebbar Abdelhafid<sup>1</sup>

<sup>1</sup>Management Science, Higher School of Commerce, Algeria, hafidjebbar@gmail.com.

### ARTICLE INFO

Article history:  
Received: 24/11/2020  
Accepted: 05/02/2021  
Online: 11/06/2021

### Keywords:

- Entrepreneurship
- Formation in entrepreneurship
- Entrepreneurial intention
- Business creation

### JEL Code:

O11, O12, M11, C21

### ABSTRACT

To answer the research problematic based on: entrepreneurial orientation among university students in Algeria. We discussed the concept of entrepreneurship, and its different elements, besides the concepts associated to companies creation; adopting a standard statistical study because we want to know the orientation of the students that are going to the professional life and the necessity of this element in their professional career. The results are numerous, but the most important: there is a relation which links the conceptions issue from the entrepreneurial training with the entrepreneurial tendency of students, and that this influence eliminates the involuntary acceptance of the functional side that generated from the influence of close or far environment.

## تأثير التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعة في الجزائر

### - دراسة إحصائية قياسية -

عبد الجبار عبد الحفيظ<sup>1</sup>

<sup>1</sup> علوم التسيير، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، hafidjebbar@gmail.com.

### معلومات المقال

تاريخ الاستقبال:

تاريخ القبول:

تاريخ النشر:

### الكلمات المفتاحية

المقاولاتية  
التكوين في المقاولاتية  
التوجه المقاولاتي  
إنشاء المؤسسات

JEL Code: O11, O12,

M11, C21

### المخلص

للإجابة على إشكالية البحث التي تتمحور حول: التوجه المقاولاتي لدى طلبة الجامعة في الجزائر. تمّ التطرق لمفهوم المقاولاتية ومختلف العناصر المتعلقة بها، والمفاهيم المرتبطة بإنشاء المؤسسات مع الاستعانة بدراسة إحصائية قياسية لأننا بصدد معرفة توجه الطلبة المقبلين على الحياة المهنية ومدى ضرورة هذا العنصر في مستقبلهم المهني. وقد خلص البحث لنتائج عديدة أهمها: وجود علاقة تربط التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية بالتوجه المقاولاتي للطلبة، وأنّ هذا التأثير يزيح بطريقة أو بأخرى تقبلهم غير الإرادي للجانب الوظيفي النابع من تأثير المحيط القريب والبعيد عنهم.

- مقدمة:

إنه لمن خلال مراقبة بسيطة بعين الاقتصادي للعالم اليوم، لنرى أنّ سنة 2011 بالتحديد قد صاحبها عدّة أزمات، تركّزت أساسا في البلدان المتقدّمة ولعلّ أبرزها أوروبا. هذه القارة التي لطالما عرفت بصلابة ومثانة اقتصاداتها، مهيمنة على دول العالم بما في ذلك المتقدمة منها، من خلال إنشاء أقوى كتل اقتصادي تمثل في منطقة اليورو.

إلا أنّ الأزمة المالية لم تترك لهذا الكيان عضوا إلا واشتكى من آلامها وانعكاساتها، ولعلّ أبرز هذه الأعضاء اليونان وإيطاليا، اللتان لجأتا إلى سياسة التقشف، بل أنّه قد تمخّض عن هذه السياسة هدف أساسي للخروج والنهوض بالاقتصاد من حالة التأزم، هو ما اتفق عليه أصحاب الاختصاص في كلتا الحكومتين، وتمثّل في إنشاء أكبر عدد من المؤسسات. ومن أجل بلوغ هذا المبتغى فإنه لا بد من تنمية روح المقاوالتية لدى الطلبة نظرا للتغيّرات التي يشهدها العالم، والدراسات والأبحاث الموجهة نحو المقاوالتية والهادفة إلى تحسين الأوضاع الاقتصادية، وما تشهده الساحة الوطنية من إصدار لقرارات متعاقبة ومختلفة تصبّ أغلبها في قالب التسهيلات الممنوحة للشباب الجزائري من أجل القضاء على البطالة وتوفير مناصب شغل، مع العلم أنّ الرهان اليوم في الجزائر يتلخّص بالطبع في نشر روح المقاوالتية، وإنشاء المؤسسات.

الإشكالية: بناء على ما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية التالية:

إلى أي مدى تؤثر التصورات الناتجة عن التكوين في المقاوالتية على التوجّه المقاوالتية لطلبة الجامعة بالجزائر؟

وللإجابة على الإشكالية السابقة نقوم بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

ما هي المقاوالتية، وما هي خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟

هل لمتغيّر (التصورات الناتجة عن التكوين في المقاوالتية) تأثير في توجّهات طلبة الجامعة نحو إنشاء المؤسسات؟

فرضية البحث: تتمثل فرضية هذه الورقة البحثية فيما يلي:

هناك تأثير إيجابي للتصورات الناتجة عن التكوين في المقاوالتية على التوجه المقاوالتية لطلبة الجامعة في الجزائر.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على موضوع في غاية الأهمية والمتمثل في مدى تأثير التكوين المتبع في الجامعة الجزائرية على التوجه المقاوالتية للطلبة.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الاقتصاديين من لديهم اهتمام كبير بالمقاولاتية والتوجه المقاولاتي، وفي هذا الصدد أنجزت العديد من الدراسات نتطرق إلى بعضها فيما يلي:

1/ دراسة أجريت حول التوجه المقاولاتي للطلبة خريجي المدرسة العليا للتجارة بباريس سنة 1978 بفرنسا، تم من خلالها استجواب 2800 طالب في 14 دفعة، تمثلت أهم نتائجها فيما يلي:

- هناك نسبة ضئيلة من الطلبة من يختار المقاولاتية.

- أغلب الطلبة يحدون التوظيف في كبريات المؤسسات الفرنسية. (Tounes, 2003, p. 06)

2/ دراسة قام بها سونيكورت P.Senicourt (1997.p.16) حول التوجه المقاولاتي للشباب سنة 1997 بفرنسا، تمثلت أهم نتائجها فيما يلي:

- معدل إنشاء المؤسسات لدى الشباب حاملي الشهادات العليا ينحصر من 5% إلى 10%.

- ما نسبته 90% من الشباب منشئي المؤسسات لديهم مستوى أقل من الجامعي. (Tounes, 2003, p. 06)

3/ دراسة قام بها سامي بودبوز حول التوجه المقاولاتي للطلبة خريجي المدرسة العليا للتجارة بصفاقس سنة 2009 بتونس، أجريت على 49 طالبا من خريجي المدرسة الجدد، تمثلت أهم نتائجها فيما يلي:

يوجد تأثير كبير للمواقف المرتبطة بالسلوك على التوجه المقاولاتي للطلبة.

المعايير الإجتماعية تؤثر بنسبة ضئيلة على التوجه المقاولاتي للطلبة والمعبر عنها ب (الحاجة للمرافقة، البحث عن الاستقلالية، المخاطرة... إلخ).

التصورات المرتبطة بالسلوك ليس لها أي تأثير على التوجه المقاولاتي للطلبة والمعبر عنها ب (وفرة الموارد المالية، المعلومات، النصائح، التربصات، الحياة الجموعية... إلخ). (Boudabbous, 2011, p. 6)

محاور البحث: للإجابة على هذه الإشكالية ارتأينا تقسيم هذه الورقة البحثية إلى المحاور التالية:

أولاً: تحديد الإطار المفاهيمي للمقاولاتية وإنشاء المؤسسات.

ثانياً: أجهزة دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

ثالثاً: الإطار التطبيقي لتحديد مدى تأثير تصورات التكوين في المقاولاتية على التوجه المقاولاتي لطلبة الجامعة الجزائرية.

**1- تحديد الإطار المفاهيمي للمقاولاتية وإنشاء المؤسسات**

سيتم التطرق في هذا الباب إلى مفهوم المقاولاتية إضافة إلى مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتعريفات المرتبطة  
وبها مع تبيان خصائصها.

**1-1- المقاولاتية وإنشاء المؤسسات:** قبل التطرق لمسار إنشاء المؤسسات لابد من الوقوف على مصطلح المقاولاتية  
وتحديد مفهومه كما يلي:

- **مفهوم المقاولاتية:** قبل التطرق إلى التعريف بالمقاولاتية لابد من توضيح مفهوم المقاول، إذ تطور هذا المفهوم مع  
مرور الزمن، ففي فرنسا وخلال العصور الوسطى كانت كلمة المقاول تعني الشخص الذي يشرف على مسؤولية ويتحمل  
أعباء مجموعة من الأفراد، ثم أصبح يعني الفرد الجريء الذي يسعى من أجل تحمل مخاطر اقتصادية. أما خلال القرنين  
السادس عشر والسابع عشر فقد كان يعد الفرد الذي يتجه إلى أنشطة المضاربة. ويعتبر Say J.B (1803) من أوائل  
المنظرين لهذا المفهوم إذ اعتبره المبدع الذي يقوم بجمع وتنظيم وسائل الإنتاج، بهدف خلق منفعة جديدة. (Guyot  
& Vandewattyne, 2008, p. 16)

حسب كل من "Julien" و "Marchesney" فهو الذي يتكفل بحمل مجموعة من الخصائص الأساسية: يتخيل  
الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يحب حل المشاكل ويحب التسيير، الذي يصارع الروتين  
ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة. (سايبى، 2011، الصفحات 4-5)

غير أن المقاول ليس بالشخص الخيالي، وإنما هو عبارة عن شخصية تتصرف بمفردها وبشكل مستقل "مقاوم،  
متمرد، ومبدع". (Emile-Michel, 2001, p. 13)

وعليه فالمقاول هو الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة، وبشكل مستقل - إذا كان لديه الموارد الكافية - على تحويل  
فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع، بالاعتماد على معلومة هامة، من أجل تحقيق عوائد مالية،  
عن طريق المخاطرة، ويتصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف التسييرية، والقدرة على الإبداع. و  
بهذا يقود التطور الاقتصادي.

- **مفهوم المقاول:** لقد تعددت المقاربات التي تناولت المقاول من عدة جوانب وهي:

- **المقاربة الوظيفية:** هذه المقاربة التي يمثلها "Shumpeter" وهو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي، من خلال نظريته  
"التطور الاقتصادي"، هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل  
الإبداع، وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة.

- المقاربة التي تركز على الفرد الهادف إلى إنتاج المعرفة: والتي تركز على الخصائص البيكولوجية للمقاول مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصوله ومساراته الاجتماعية وقد سلط weber الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي.

- المقاربة العملياتية أو التشغيلية: والتي أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة، واقتترحت على الباحثين الاهتمام بماذا يفعل المقاول، وليس شخصه. (Gastine, 2011, p. 06)

- تعريف المقاولاتية: كما تعددت تعاريف المقاول تعددت أيضا التعاريف التي تناولت المقاولاتية، إذ تعرف على أنها "الفعل الذي يقوم به المقاول والذي ينفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة قائمة بذاتها. إذ أنه عمل اجتماعي بحت " على حد قول "Marcel Mauss" 1923-1924".

أما "Alain fayol" فقد حددها على أنها " حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية لها خصائص تتصف بعدم الأكادة أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تتخصص بتقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي. أما بالنسبة للإنجلو ساكسون وخاصة الأمريكيون فقد استعملوا المصطلح منذ سنوات التسعينات، إذ نجد أن البروفيسور "Howard Stevenson" بجامعة Harvard يوضح بأن: "المقاولاتية عبارة عن مصطلح يغطي التعرف على فرص الأعمال من طرف أفراد أو منظمات ومتابعتها وتجسيدها". (سايبى، 2011، الصفحات 6-7)

ويعرف "Beranger" المقاولاتية (Entrepreneuriat) المشتقة من (Entrepreneurship) والمرتكزة على إنشاء وتنمية أنشطة، بطريقتين:

- على أساس أنها نشاط: أو مجموعة من الأنشطة والسيرورات تدمج إنشاء وتنمية مؤسسة أو بشكل أشمل إنشاء نشاط.

- على أساس أنها تخصص جامعي: أي علم يوضح المحيط وسيرورة خلق الثروة وتكوين اجتماعي من خلال مجابهة الخطر بشكل فردي.

إذن فالمقاولاتية تتمثل في: الأفعال و العمليات الاجتماعية التي يقوم بها المقاول، لإنشاء مؤسسة جديدة ، أو تطوير مؤسسة قائمة في إطار القانون السائد، من أجل إنشاء ثروة ، من خلال الأخذ بالمبادرة، وتحمل المخاطر، و التعرف على فرص الأعمال، و متابعتها و تجسيدها على ارض الواقع.

2- أجهزة دعم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

1-2- الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار ANDI: مهامها، التحسينات التي قامت بها:

الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار هي عبارة عن مؤسسة عمومية ذات طابع إداري، تتمتع بالشخصية المعنوية و الاستقلال المالي أنشئت سنة 2001 (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2001، صفحة 8)، في شكل شبكات وحيد غير مركز موزع عبر 48 ولاية على مستوى الوطن. يُخوّل للوكالة القيام

بجميع الإجراءات التأسيسية للمؤسسات وتسهيل تنفيذ مشاريع الاستثمار، التي قد تكون في شكل إنشاء مؤسسات جديدة، أو توسيع قدرات الإنتاج، أو إعادة تأهيل وهيكله المؤسسات. ويستفيد المستثمر في إطار هذه الوكالة من تخفيض الرسوم المطبقة على التجهيزات المستوردة، وكذا من تسديد الرسم على القيمة المضافة المفروضة على السلع والخدمات التي تدخل مباشرة في تجسيد الاستثمار.

#### - بيانات التصريح بالاستثمار 2002-2017 : (الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار، 2017)

هذه الجداول الإحصائية للمشاريع الاستثمارية المصرح بها خلال الفترة 2002-2017 تتكون من المعلومات الحية من قاعدة بيانات للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار منقحة ومصححة في ضوء المشاريع الملغاة.

مليون دج

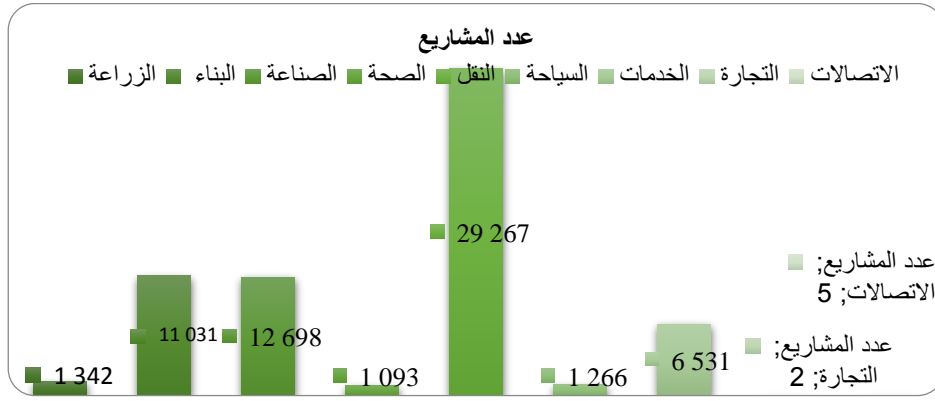
#### الجدول رقم (02): المشاريع الاستثمارية المصرحة

نوع الاستثمار	عدد المشاريع	النسبة المئوية	القيمة	النسبة المئوية	مناصب العمل	النسبة المئوية
محلي	62 334	99	11 780 833	82	1 098 011	89
أجنبي	901	01	2 519 831	18	133 583	11
المجموع	63 235	100	14 300 664	100	1 231 594	100

Source: [www.andi.org.dz](http://www.andi.org.dz)

من خلال الجدول يتضح لنا أن أغلب الاستثمارات المدعمة من طرف الوكالة هي استثمارات محلية بنسبة 89%، تمثل ما قيمته 11 780 833 مليون دج، تشغل 1 098 0111 منصب عمل

الشكل رقم (01): عدد المشاريع الاستثمارية المصرحة حسب قطاع النشاط



المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على معطيات الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

من خلال الشكل يتضح جليا أن قطاع النقل يحتل حصة أكبر عن باقي القطاعات، هذا ما يفسر توجه الحكومة نحو شراء السلم الاجتماعي زمن البحبوحة المالية، عكس ما هو عليه الحال اليوم، بينما تعرف القطاعات المنتجة إنعاشة في الآونة الأخيرة، هذا ما يبرزه عدد المشاريع المصرح بها في كل من قطاعي الصناعة والبناء، نظرا لما لهما من قدرات كبيرة على استقطاب اليد العاملة وخلق الثروة.

## 2-2- الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب

أنشئت الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 08 سبتمبر 1996 (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 1996)، حيث تم وضعها تحت سلطة رئيس الحكومة، بينما كلف الوزير المكلف بالتشغيل بمتابعة العملية لجميع نشاطاتها، وهي تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي. ويتمثل الهدف من وراء تأسيس الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب في مساعدة الشباب البطالين على إنشاء مؤسساتهم المصغرة، وتستهدف الوكالة شريحة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 19 و35 سنة، خاصة منهم من يملكون مؤهلات مهنية أو مهارات فنية، مع إمكانية رفع سن المقاول المستفيد من إمكانيات الوكالة ليصل إلى 40 سنة كحد أقصى عندما يحدث الاستثمار 3 مناصب عمل دائمة على الأقل. (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2003، صفحة 10) ويشترط على المقاول تقديم مساهمة شخصية في تمويل المشروع وتقوم الوكالة باستكمال المبلغ المتبقي من خلال منح المقاول قرضا بدون فائدة، وفي حالة اللجوء إلى البنك تتدخل الوكالة من أجل تخفيض نسبة فائدة القرض البنكي الذي يستفيد منه المقاول، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من الامتيازات سننطرق إليها فيما يلي:

### - الامتيازات المالية المقدمة من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

تقوم الوكالة بتمويل كل نشاطات الانتاج والخدمات باستثناء الأنشطة التجارية البحتة مع مراعات عامل المردودية في المشروع، وإلى غاية سنة 2003 لم يكن سقف حجم الاستثمارات التي تغطيها الوكالة يتجاوز 4 مليون دينار جزائري، ليتم رفعه بعد ذلك إلى 10 مليون دينار جزائري (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2003، صفحة 11)، أما صيغة التمويل فهي موزعة على الشكل التالي:

- التمويل الثنائي: يتضمن هذا النوع من التمويل:

- مساهمة شخصية مقدّمة من طرف المقاول، تحدد وفقا للمبلغ الإجمالي للمشروع
- قرض بدون فائدة تقدمه الوكالة

ويمكن تلخيص هيكل التمويل الثنائي المعتمد من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): الهيكل المالي للتمويل الثنائي المعتمد من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

مستويات التمويل	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة
المستوى الأول أقل أو يساوي 5.000.000 دج	71%	29%
المستوى الثاني ما بين 5.000.001 دج و 10.000.000 دج	72%	28%

المصدر: [www.ansej.org.dz](http://www.ansej.org.dz)

- التمويل الثلاثي: يتضمن هذا النوع من التمويل:

- مساهمة شخصية مقدّمة من طرف المقاول، تحدد وفقا للمبلغ الإجمالي للمشروع
- قرض بدون فائدة تقدمه الوكالة
- قرض بنكي، يُخفف جزء من فوائده من طرف الوكالة

ويمكن تلخيص هيكل التمويل الثلاثي المعتمد من طرف الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب في الجدول التالي:

الجدول رقم (05): الهيكل المالي للتمويل الثلاثي المعتمد من الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

مستويات التمويل	المساهمة الشخصية	قرض بدون فائدة	القرض البنكي
المستوى الأول أقل أو يساوي 5.000.000 دج	01%	29%	70%
المستوى الثاني ما بين 5.000.001 دج و 10.000.000 دج	02%	28%	70%

المصدر: [www.ansej.org.dz](http://www.ansej.org.dz)

تتكفل الوكالة بتخفيض نسب فوائد قروض الاستثمارات المتعلقة بإحداث أو توسيع الأنشطة التي تمنحها البنوك والمؤسسات المالية للشباب ذوي المشاريع، وتتمثل في تخفيض نسبة الفائدة إلى 100% (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2013، صفحة 13)، وللاستفادة من التمويل يتعين على المقاول الانخراط في صندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوحة للشباب ذوي المشاريع، وذلك بعد حصوله على اعتماد الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، حيث



يعمل هذا الصندوق على ضمان القروض الممنوحة للشباب المعتمدين في إطار الوكالة أيًا كانت طبيعتها، ويمكن أن تتخطى فيه كل مؤسسة مالية تقوم بتمويل مشاريع الوكالة. هذه الضمانات تأتي تكملة لما يقدمه المدين المنخرط في الصندوق على شكل تأمينات عينية، حيث يغطي هذا الأخير لفائدة البنوك ما يعادل 70% من أصل الدين، وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا الصندوق وعلى الرغم من إنشائه سنة 1998، إلا أنه لم يبدأ العمل فعليًا إلا سنة 2005 مما تسبب في المساس بمصداقيته تجاه البنوك، وبالتالي أثرت سلبا على مستوى تمويل المشاريع المسجلة في إطار الوكالة.

### 3- الدراسة الإحصائية القياسية:

**3-1- التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS :** الهدف من هذا التحليل الإحصائي هو توضيح صورة شاملة حول عينة الدراسة من جميع الجوانب السوسيوديموغرافية، التي تشملها إستبانة الدراسة، ومن ثمّ التطرق إلى دراسة مدى ثبات وصدق السلاسل المتبعة في قياس المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)، والمتغير المستقل (الحاجة للاستقلالية)، وأخيرا التطرق إلى العلاقة الموجودة بين هذين المتغيرين من خلال تفسير نموذج الإنحدار الخطي البسيط.

- **المعطيات السوسيوديموغرافية:** نقوم بتحليل النتائج المتوصل إليها من الإستبانة للعينة محل الدراسة، والتي تمثل 688 طالبا، يدرسون بكل من جامعة تيارت، جامعة باتنة، المدرسة العليا للإقتصاد بوهران، المدرسة العليا للتجارة القليعة من جانب متغير: الجنس، السن

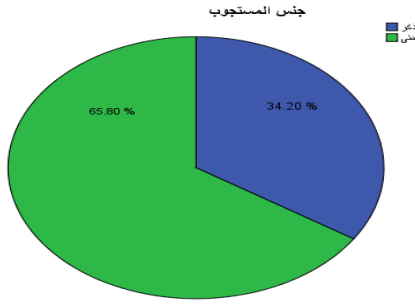
- **الجنس:** من خلال التحليل الوصفي لبرنامج spss على عينة الدراسة والمكونة من 688 طالبا، تبين أن عدد الذكور في العينة يقدر بـ 235 طالبا، أي ما نسبته 34.20% مقارنة بالإناث حيث بلغ عددهن 453 طالبة، أي ما نسبته 65.80% أي ما يقارب الثلثين من حجم العينة، بينما نسبة الذكور في نفس العينة تتعدى الثلث بقليل، والجدول التالي يوضح هذه النتائج.

الجدول رقم (06): يوضح تقسيمات العينة حسب الجنس

التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية المتراكمة
الذكور	235	34.20
الإناث	453	100
المجموع	688	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل رقم (03): يوضح تقسيمات العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- السن: من خلال الجدول اللاحق يتضح جليا أن معظم الطلبة عينة الدراسة يقل سنهم عن 25 سنة، أي ما نسبته 90.80% من حجم العينة، هذا ما يمثل 625 طالبا من بين 688 إجمالي عدد الطلبة المستجوبون، هذا ما يدل على أن ما نسبته 90.80% وهي نسبة كبيرة جدا هم طلبة يواصلون تكوينهم الجامعي بصفة مستمرة، أي أنه من قام بمتابعة دراسته في ما بعد التدرج قد قام بها بصفة تلقائية، وهذا ما يبرره العدد الهائل في طلبة الماستر حاليا

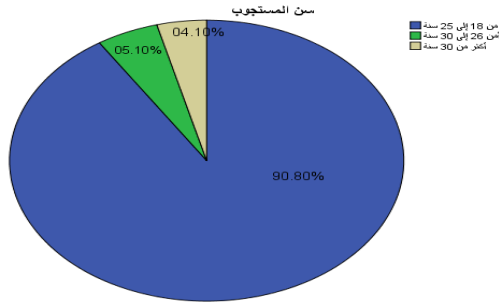
أما عدد الطلبة الذين يفوق سنهم 26 سنة فقد بلغ 63 طالبا أي ما نسبته 09.20% وهو إجمالي الفئتين المتبقيتين، " من 26 إلى 30 سنة، أكثر من 30 سنة"، وهم في غالب الأحيان طلبة النظام الكلاسيكي الذين يتابعون دراساتهم في الماستر وهذا بعد الانقطاع عن الدراسة لسنوات عديدة

الجدول (07): يوضح تقسيمات العينة حسب السن

النسبة المئوية المتراكمة	النسبة المئوية	التكرار	
90.80	90.80	625	من 18 إلى 25 سنة
95.90	05.10	35	من 26 إلى 30 سنة
100	04.10	28	أكثر من 30 سنة
	100	688	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

الشكل (04): يوضح تقسيمات العينة حسب السن



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- درجة ثبات وصدق سلالم القياس: لمعرفة مدى ثبات وصدق سلم قياس متغير ما، وحتى نستطيع القول أنّ الأسئلة المطروحة في الإستبانة تعبّر عن المتغير المطروحة لأجله، نعتمد في التحليل الإحصائي على معامل ألفا كروبانج، حيث أن هذا الأخير يعبر عن درجة ثبات وصدق سلم القياس. كما نعتمد أيضا على دراسة بعد سلم القياس.

معامل ألفا كروبانج: هو رقم يقيس درجة ثبات وصدق أسئلة الإستبانة، يأخذ قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، حيث أنه عندما يكون مساويا للصفر، يعبر عن انعدام الثبات في البيانات وعلى العكس فإنه إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح. تعتبر قيمة معامل ألفا كروبانج التي تساوي 0.60

- قياس درجة ثبات وصدق سلم قياس المتغير المستقل (التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية):

بعد القيام بتحليل الملائمة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss وهذا بغرض قياس مدى ثبات وصدق سلم قياس المتغير المستقل (التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية) تمثّلت نتائج هذا التحليل في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): يوضح درجة ثبات وصدق سلم قياس المتغير (التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية)

المحور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية	5	0.895	0.946

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فإن قيمة معامل قياس درجة ثبات سلم القياس للمتغير التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية تقدر بـ 0.895 هذا ما يجعلنا نقبل جميع العبارات الخمس، هذا وإن درجة صدق السلم تقدر بـ 0.946 وبالتالي فإننا نعبر عن المتغير بالأسئلة الخمسة المكونة لسلم القياس كاملة.

- قياس درجة ثبات وصدق سلم قياس المتغير التابع (التوجّه المقاولاتي): بعد القيام بتحليل الملائمة باستخدام برنامج التحليل الإحصائي spss وهذا بغرض قياس مدى ثبات وصدق سلم قياس المتغير التابع (التوجّه المقاولاتي) تمثّلت نتائج هذا التحليل في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): يوضح درجة ثبات وصدق سلم قياس المتغير التابع (التوجه المقاولاتي)

المحور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
التوجه المقاولاتي	2	0.534	0.730

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه فإن قيمة معامل قياس درجة ثبات سلم القياس للمتغير التابع التوجه المقاولاتي تقدر بـ 0.534 هذا ما يجعلنا نقبل عبارتين من العبارات الثلاث ، هذا وإن درجة صدق السلم تقدر بـ 0.730 وبالتالي فإننا نعبر عن المتغير التابع بسؤالين من الأسئلة الثلاث المكونة لسلم القياس.

### 3-2- تحليل الانحدار

- **الانحدار الخطي البسيط:** الانحدار الخطي البسيط هو إحدى الطرق المفسرة والتنبئية الأكثر استعمالا في مجال التحليل الإحصائي للظواهر الاقتصادية، يسمح بتوضيح العلاقة السببية بين المتغير المفسر والمتغير المفسر. كما يسمح بتحديد معاملات معادلة الانحدار، تلك التي تقلل من التشبث بين البيانات الملاحظة والبيانات المعدلة.

باستعمال هذه المعادلة يكون التعليق على نتائج الانحدار على ثلاث مستويات، أولا: شدة التأثير في العلاقة بين المتغيرين، وتحسب اعتمادا على معامل الارتباط الخطي (R)، ثانيا: بنفس الشكل فيما يتعلق بمعنوية الارتباط ونوعية التعديل في النموذج، فإنه يعبر عنها باستخدام معامل التحديد ( $R^2$ )، واختبار فيشر (FISHER-SNEDECOR) F، وأخيرا فإن الانحدار الخطي يسمح باختبار الفروق بين القيم التنبئية بالنموذج مع تلك الملاحظة حقيقة

**تحليل التغيرات:** يمكننا من معرفة وجود علاقة تأثير للمتغير المستقل الكيفي على المتغير التابع الكمي، وهذا بغية شرح التغير الحاصل في المتغير التابع من جراء التغير الحاصل في المتغير المستقل. اختبار فيشر وباعتبار درجة الحرية ومجال الثقة، فإن قيمة فيشر المحسوبة ودرجة معنويته تحدد ما إذا كان هناك تأثير ذو معنوية، أو بمعنى آخر يسمح باختبار تغير ظاهرة كمية إنطلاقا من متغير مستقل كيفي. وكخلاصة فإن تحليل التغيرات نقوم به تحديدا من أجل الوصول إلى ثلاث أهداف رئيسية نعبر عنها فيما يلي:

- اختبار نسبية النتائج المحصل عليها للمتغيرات المفسرة باختلاف أنواعها (كمية، كيفية)
- تحديد نوعية التعديل الإجمالية
- تحديد وزن كل المعاملات في التفسير المعبر عنه بالمتغير المستقل.

الفرضية التي نود الإجابة عنها من خلال التحليل الإحصائي للمتغيرين عن طريق الانحدار الخطي البسيط، مفادها:

التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية تؤثر على التوجه المقاولاتي للطلبة.

بهذا الصدد نقوم باختبار فرضيتي العدم والقبول  $H_0$  و  $H_1$  حيث أنّ

$H_0$ : التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية لا تؤثر على التوجّه المقاولاتي للطلبة.  
 $H_1$ : التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية تؤثر على التوجّه المقاولاتي للطلبة.

الجدول رقم (10): الانحدار الخطي البسيط للتوجه المقاولاتي بالنظر إلى التكوين في المقاولاتية

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

- تحليل نتائج الانحدار:

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط بين التوجه المقاولاتي والتكوين في المقاولاتية يقدر بـ 41.80% وهي نسبة مقبولة تقارب النصف، كما أن نسبة التغير في التوجه المقاولاتي المفسّرة بالتكوين في المقاولاتية لدى الطلبة تقدر بـ 17.40% ممثلة بقيمة معامل التحديد.

النموذج	المتغيرات الداخلة	المتغيرات المستبعدة	الطريقة
1	التكوين في المقاولاتية	/	المدخلات

النموذج

النموذج	معامل الارتباط R	معامل التحديد R تربيع	R تربيع المعدل	الانحراف المعياري للتقدير	المعياري
1	0.418	0.174	0.173	0.80447	

ملخص

#### تحليل التباين ANOVA

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة فيشر F	مستوى الدلالة
الانحدار	93.792	1	93.792	144.926	0.000
البواقي	443.958	686	0.647		
المجموع	537.750	687			

المعاملات

النموذج	معاملات غير معيارية		معاملات معيارية	قيمة ستيودنت t	مستوى الدلالة
	B	الانحراف المعياري			
الثابت	1.216	0.101		12.041	0.000
التكوين في المقاولاتية	0.476	0.040	0.418	12.039	0.000

من أجل تقييم نوعية التقدير لهذا الانحدار نقوم باختبار فيشر F، حيث أن القيمة الحرجة عند درجة مخاطرة  $\alpha=0.05$ ، ومن أجل 1، 686 درجة حرية  $F_{1,686}=3.865$ ، بينما قيمة فيشر المحسوبة  $F_{1,686}=144.926$  مع معنوية  $0.000=Sig$ ، يتضح جليا أن قيمة فيشر المجدولة أقل من القيمة المحسوبة هذا ما يجعلنا نقبل بفرضية القبول، ونقول أن نوعية التقدير المحصل عليها بالانحدار الخطي البسيط للمتغيرين (التوجه المقاولاتي / التكوين في المقاولاتية) ذو معنى، وبالتالي فإن التكوين في المقاولاتية يحفز الطلبة على التفكير الجدي في بناء فكرة إنشاء مؤسساتهم. أي أن الفرضية مقبولة.

من خلال ما سبق فإن الفرضية التي تقول أن التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية تؤثر على التوجه المقاولاتي للطلبة مقبولة بالنسبة لعينة الدراسة.

أي أننا نقبل الفرضية البديلة  $H_1$ ، على أساس أنّ التكوين في المقاولاتية له تأثير على التوجّه المقاولاتي للطلبة.

#### خاتمة:

من أجل إضفاء الجانب العلمي على دوافع إنشاء المؤسسات، قمنا بدراسة العلاقة بين التوجّه المقاولاتي لطلبة الجامعة مع المتغير المستقل وهو التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية، هذه الأخيرة التي يعبر عنها باحتمال إنشاء الطالب لمؤسسته الخاصة، احتمال أن يصبح مقاولاً، التحكم في تسيير مؤسسته الخاصة، تجاوز العراقيل التي تواجهه، احتمال نجاح مؤسسته الخاصة، وقد اتضح من خلال التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS، أنّه

- توجد علاقة تربط "التصورات الناتجة عن التكوين في المقاولاتية" بـ "التوجّه المقاولاتي للطلبة"، إذ يمكن أن يكون للتكوين أثراً إيجابياً في تغيير التوجه الشبه تلقائي للطلبة " لا إرادي " للجانب الوظيفي النابع من تأثير المحيط القريب والبعيد عنهم.

#### توصيات:

- تعميم التكوين في المقاولاتية في المرحلة الثانوية والجامعية في مرحلة التدرج وما بعدها
- دعم ومرافقة وتفعيل دور دور المقاولاتية على مستوى الجامعات
- خلق فضاءات عمل تعنى بها الجمعيات الوطنية والعمل على توجيهها نحو الأهداف المنشودة

#### المراجع:

Azzedine Tounes .(2003). 'l'Intention Entrepreneurial ( une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS.CAAE .(Université de Rouen ،France.

hHrnandez Emile-Michel .(2001). 'l'Entrepreneuriat: Aproche Théorique .Paris ،france: Edition l'Harmattan.

Jean-luc Guyot و Jean Vandewattyne .(2008). 'Les Logiques d'Action Entrepreneuriale, le Cas des Primo-Créateurs d'Entreprise en Région Wallonne .Bruxelles: Edition de Boeck Université.

Lionel Gastine .(2011). 'L'Entrepreneuriat en Fance et dans le Grand Lyon .le centre ressources prospectives du grand lyon.

Sami Boudabbous .(2011). 'l'Intention Entrepreneuriale des Jeunes Diplômés .RevueLlibanaise de Gestion et d'Economie.20-1 ، الصفحات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (11 09 ,1996). الجريدة الرسمية، العدد 52.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (26 09 ,2001). الجريدة الرسمية، العدد 54.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (06 09 ,2003). الجريدة الرسمية، العدد 54.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. (02 07 ,2013). الجريدة الرسمية، العدد 35.

الوكالة الوطنية لتطوير الإستثمار. (2017, 07 01). *المشاريع المصرح بها*. تاريخ الاسترداد 01 07 2017، من وزارة الصناعة:  
<http://www.andi.dz/index.php/ar/declaration-d-investissement?id=395>

صندرة سايبى. (2011). *سيرورة إنشاء المؤسسات، أساليب المرافقة. دار المقاولاتية*.